

تفسير غريب القرآن

[28] النوع التاسع (ما أوله ذال) (ذرا) * (تذروه الرياح) * (1) تطيره، وتفرقه، وذرتة الريح صفته * (ذركم) * (2) خللكم، وكذلك * (ذراً لنا لجهنم) * (3) أي خلقنا، و * (يذرؤكم) * (4) يخلقكم، و * (ذريته) * (5) الاولاد، وأولاد الاولاد. قال بعض النحويين أصله ضرورة على وزن فعلولة فلما كثر التضعيف أبدلت الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية (6) فأدغمت الواو في الياء (7) فصارت ذرية، وقيل ذرية (8) فعولة من ذراً الخلق فأبدلت الهمزة باء كما أبدلت في نبئ. و * (ذرية من حملنا مع نوح) * (9) نصب على الاختصاص، وقيل على البداء. المعنى: قلنا لهم لا تتخذوا من دوني وكيلاً يا ذرية من حملنا مع نوح، ومن ذرية من حمل مع نوح عزيز، وعيسى، كان المراد لا تجعلوهم أرباباً * (والذاريات ذروا) * (10) الرياح (ذكا) * (ذكيتم) * (11) قطعتم الاوداج، وأنهرتم (12) دمه، وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه. وأصل الذكاة في لغة تمام الشيء يقال: ذكيت النار إذا أتممت إشعالها و * (إلا ما ذكيتم) * (13) إلا ما أدركتم دبحه على التمام.

- _____ 1 - الكهف: 46. 2 - المؤمنون: 80، الملك: 24. 3 - الاعراف: 178 4 - الشورى: 11. 5 - الأنعام: 84، العنكبوت: 27. اسرى: 62، مريم: 51 الصافات: 77. 6 - ثم قلبت الواو ياء 7 - ثم كسر ما قبل الياء 8 - الذرية: أصلها ذريئة بالهمزة فخفت همزتها والزممت التخفيف ووزنها فعيلة 9 - اسرى: 17. 10 - الذاريات: 1. 11 - المائدة: 4. 12 - أنهرتم: اسلمتم 13 - المائدة: 4. (*)
-